

سبحانك والحمد لله:

من قائلده في يوم النصر

بن دغر: جاء خطاب الرئيس هدية للأمة

والتلاحم في هذه الأوقات العصيبة ودعوته لكل القوى السياسية إلى التفكير العميق في أسباب ومسببات الأزمة وفي أعمال العقل والنظر فيما آلت إليه أحوال الأمة.

وأضاف: «كنت بإفخامة الرئيس دائما حاضرا بيننا وكانت عقولنا وقلوبنا معكم.. الوطن والشعب كان دائما يحتاج إلى عقلكم الراجح وتجربتكم العميقة ورأيكم السديد خاصة وقد بلغت الأزمة ذروتها وبدأت آثارها في كل مناحي حياتنا المدمرة بفعل رغبة البعض فقط في الوصول إلى السلطة دون المرور بصندوق الاقتراع وهو الطريق الحر



المؤتمر يجدد دعوته لحوار شامل لا يستثني أحدا

والطبيعي للتغيير والتعبير عن الإرادة الوطنية». ومضى قائلا: «إننا نعيد ماكنتم فخامة الأخ الرئيس قد أعلنتموه ودعوتكم إليه، نحن نؤيد حوارا وطنيا شاملا لا يستثنى منه أحد يقوم على أرضية المبادرة الخليجية للخروج من الأزمة ويعتمد مبادئها الرئيسية في الحفاظ على اليمن موحدا آمنا مستقرا تراعى فيه المصالح العليا للوطن وتحقق من خلاله الغايات والأهداف التي يتطلع إليها الشعب اليمني، حوارا يرسم لنا جميعا ملامح المستقبل ويعطينا خارطة طريق للخروج من الأزمة».

وخاطب الجمع بقوله: «اليوم يا أمة الإيمان والحكمة، تلهج أرجاء اليمن العظيم، جبلا وسهولا، وبحارا وأنهارا، وأرضا وسما، وحياة وجهادا قائلة إن الحمد لله رب العالمين لقد أراد أعداء الأمن والأمان والسلم والسلام والحب والوئام، أراد العملاء الحاقدون أن يلحقوا بالأذى بالوطن والمواطن أراد هؤلاء المتآمرون شرا بالوطن العظيم وقائده الحكيم، فأراد أرحم الراحمين وأكرم الأكرمين، أن يجعلهم الأسفلين».

ونذهب إلى القول: «لقد ذابت جبال آمالهم وأحلامهم الجليدية، ذابت وهم يشاهدون فخامة الأخ الرئيس يلقي خطابا بصحة وعافية، شامخا، وأبيا راسخا كما هو دائما.. ربما أحدثت أباديهم الأثمة حروقا في وجه القائد الرمز، ولكن تلك الجروح والحروق كانت نهاية لهؤلاء الطغاة الخارجين على أخلاق ديننا وعاداتنا وتراثنا وقيمنا الراقية، ويأبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره العملاء الحاقدون والخونة المتآمرون».

وخلص في كلمته: «هنيئا لك أيها الشعب العظيم بقائدك العظيم، وهنيئا لك بإصاحب الفخامة بنصر الله العظيم على أعداء الوطن والأمن والسلام والاستقرار.. مجددا الشكر لخدام الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز وولي عهده وكل المسؤولين في المملكة العربية السعودية الذين أولوا فخامة الأخ الرئيس العناية والاهتمام».

وقد ألقى الأمين العام

المساعد للمؤتمر الشعبي العام الدكتور أحمد عبيد بن دغر كلمة هنا في مستهلها أبناء الشعب اليمني العظيم بسلامة فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وكبار مسؤولي الدولة من الاعتداء الإجرامي الذي استهدفهم في جامع النهدين بدار الرئاسة.

وقال بن دغر: «نحمد الله في جمعة الحمد، ونشكره في يوم الشكر ابتلهنا إليه فأجاب، ودعوانه أن يشفي قائدنا وزعيمنا فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام فاستجاب، فله منا الثناء ولله منا الشكر».

وأضاف: «ولكم أيها الأخوة الأعزاء، وكل الشعب اليمني العظيم التهنية بيوم النصر.. نعم هذا يوم نصرنا الحميد لله رب العالمين، تلهج بها أرجاء اليمن أرضا وإنسانا وتهتف بها حناجر الملايين ممن أصابهم الكارثة في ذلك اليوم الأسود يوم أراد المتآمرون إلحاق الأذى بالقائد وبالوطن، فرد الله سهامهم في نحورهم».

وتابع بن دغر قائلا: «لقد أرادوا به كيدا فجعلهم رب العباد هم الخاسرين، فالحياة والموت بيده وحده، لقد أطل فخامته علينا- وقد انتظرنا طويلا- شامخا وراسخا كما هو دائما، فربما أحدثت أباديهم الأثمة حروقا في وجهه الكريم، لكنها لم توهن من عزيمته أو تثبط من إرادته، ظهر شامخا كما كان وتحدث قائدا ونصح حكيماً ودعا أبا وإنسانا عظيماً، فلکم التحية والحب والود بإفخامة الأخ الرئيس ونكرها مرة وأخرى نحمد الله على عافيتكم وسلامتكم، كنتم هدفا للمؤامرة وكان الوطن ووحدة هدفنا آخر فسلمتم وسلم الوطن فهذه بلدة طيبة ورب غفور يرعاها ويرعى أهلها».

وأردف بالقول: «كان خطابكم فخامة الأخ الرئيس هدية لهذه الأمة وكان توجهها لدفة أمرها منكم يستمد شعبنا الصمود في أوقات المحن وبكم يجدد شعبنا طاقته تقدما نحو الأمل».

وجدد بن دغر في كلمة جماهير جمعة «الحمد والشكر» ، وقوف وتأييد الشعب اليمني العظيم

لفخامة الأخ الرئيس ودعوته للأمة إلى التماسك



ع الكلمة

وانتظرنا، وإذا بهم قد اصطفوا وقام إمامهم وقال : أقسم بالله العلي العظيم ألا نعمل لحزب ولا لفئة ولا لجماعة وهم اليوم في الصدارة « وأوفوا بعهد الله إذا عاهدتم » فأين الوفاء والعهد وأين صار القسم الذي أقسمتم به ؟ أم أن القسم أصبح أخف عليكم من مصالحكم وشهواتكم ؟ أين القسم بالله ؟ أين الوفاء بالعهد ؟ ..

وقال: « في رسالة أخرى يقولون إننا ما رأينا أعظم إيماناً وأوسع صدرا من رئيس الجمهورية فكيف أصبح اليوم شيئا آخر ؟ أين الوفاء بهذه الأمور كلها ؟ لا ندري ماذا يحصل ؟ باللعب وإن تعجب فعجب أكثر من خمسين عاما جربنا وسائل متعددة للتغيير فجربنا الدعوة و فكرنا في التربية والتعليم، فكرنا في المعسكرات والجامعات فوجدنا المفيد هو الشارع، إذا هو مجرد تفكير بعده تكفير وبعده تفجير ، تفكير وليس عبادة أنا لله وأنا إليه راجعون» أشياء عجيبة عباد الله تجعل الحليم حيرانا». وحيدا لله الذي شافى رئيس الجمهورية ورفقائه ، سائلا إياه أن يحفظهم من كل بلاء و ينزع عنهم كل مرض وأن يمن عليهم بالشفاء العاجل غير الآجل .

وأضاف: «إن كان قد أودى رئيس الجمهورية فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أودى وقال إن أخي موسى قد أودى بأكثر من هذا فصبر ،الصبر عاقبتة عظيمة وأمله عطاء وان الظفر والنصر مع الصبر ..»

واستطرد « نسمع النداءات المتكررة لأبناء القوات المسلحة والأمن بأن يخرجوا عن طاعة ولي أمرهم وأن يعتقدوا على شعهم وأن يحدثوا في البلاد الفوضى ،وأقولها مدوية ان من يفعل ذلك انه خائن لله ولرسول الله ولهذا الوطن وعليه لعنة الله وهذا ما قاله الله يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ » بل وأقول ان من فعل ذلك من الجيش والقوات المسلحة والأمن والشعب والأفراد فانه يأخذ بيده إلى الجاهلية ليكون مصيره مصير أبو جهل قال عليه الصلاة والسلام « من نزع يدا من طاعة فقد مات ميتة جاهلية » ولا يجوز إتباع من يأتي فيقول باسم الجهاد ففقيده أهل السنة انه لا جهاد إلا بولي الأمر ومن غير ذلك لا يسمح ، من جاءكم وأمركم على رجل واحد فشق العصى فاقتلوه كأننا من كان ..»

وأكد ان على جميع أبناء اليمن ان يعلموا إننا في سفينة واحدة وان الغرق سيعم الجميع وينبغي العودة إلى كتاب الله وسنة رسوله والعمل بهما للخروج من هذه المحنة .

وتابع «ان من العجب العجائب إنهم عابوا علينا كيف نصلي على الميت لماذا صلينا على الميت ، لماذا ؟ لأنه لا يجوز الصلاة عليه ، عندهم من مات منا لا يجوز الصلاة عليه ، انه التكفير بعينه ، لماذا نصلي على الجنازة ، من الأولى بالعيب الذي قتل أم الذي صلى ، نحن نصلي على من قتلتموه ، فقي من العيب في من قتل أم في من صلى ، لا اله إلا الله ، اتقوا الله كم شبيهة قتلتموه كم شارعا كسرتموه كم نفسا ازهقتموها اتقوا الله لا تخفوا الحقائق فإن الله يعلمها ..»

